



عرب وعالم

سبعة أشخاص متهمون بالتجسس لصالح إيران أمام القضاء الكويتي

وسحب السفير الكويتي من طهران خصوصاً بعد أن تسربت بعض المعلومات الصحفية والأمنية مفادها أن أعضاء الشبكة يعملون لصالح الحرس الثوري الإيرانية. وكانت السفارة الإيرانية في الكويت قد نفت حينها التجسس على الكويت، وأصدرت بياناً صحفياً نفت فيه أي ارتباط لإيران بما يعرف بالشبكة التجسس التي تم إلقاء القبض على أفرادها. وفي تصريح يعكس الاهتمام الخليجي بقضية «شبكة التجسس» قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية أثناء اجتماع لمتابعة قرارات القمة الخليجية الأخيرة «إن أمن الخليج خط أمر».

واعتبر مسؤول العلاقات العامة بالحرس الثوري الإيراني الجنرال مرزان شريف في مايو/أيار أن هذه الخلية وما أثير حولها ليست سوى ادعاءات بل هي مؤامرة صهيونية تستهدف تشويه صورة إيران. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية حينها في بيان إن «الادعاءات» تهدف إلى «إيجاد مناخ للخوف في إيران».

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهم التجسس لصالح دولة أجنبية، ومساعدة نظام استخباراتي لدولة أجنبية، والعمل لصالحه وقبول منفعة مالية منه مقابل تلك المعلومات. وأثارت الشبكة التجسس التي استطاعت الكويت تفكيكها في الأول من مايو/أيار الماضي جدلاً كبيراً داخل الكويت، حيث طالب عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي بطرد السفير الإيراني



البرلمان شهد جدلاً في بداية اكتشاف الشبكة

عواصم (العالم)

مسلمون يفرجون عن أربعة صحفيين نيجيريين محتجزين كرهائن

أوينشا (نيجيريا) / 14 أكتوبر / رويترز: أفرج مسلمون في المنطقة النقطية جنوب شرق نيجيريا يوم أمس الأحد عن أربعة صحفيين نيجيريين وسائقهم دون أن يلحق بهم ضرر. وكان الخاطفون نصبوا كمينا لقافلة سيارات تقل الصحفيين في ولاية أكوا اليوم الجنوبية يوم الاثنين أثناء إقرباها من أبا عاصمة ولاية أيا الجاوية. وقال وهاب أوبار رئيس فرع اتحاد الصحفيين النيجيريين في لاجوس للصحفيين بعد وقت قصير من الإفراج عنهم «جاء الضغط من مختلف الأطراف اضطر الخاطفون للإفراج عنا هذا الصباح.»

وصرح أوبا بأنه لم يجر دفع أي فدية مقابل الإفراج عنهم. وكان المسلحون مطالبوا في بادئ الأمر بغدقة 250 مليون نaira (1.7 مليون دولار). وأبوا وأكوا اليوم ولايتان في دلتا النيجر المضطربة والغنية بالنفط في نيجيريا.

مقتل (28) شخصاً في حريق بمنجم فحم في الصين

بيكين / 14 أكتوبر / رويترز: قالت وكالة الصين الجديدة للانباء (شينخوا) يوم أمس الأحد إن الشرطة ألقوا القبض على مالك منجم فحم في إقليم شانشي بشمال غرب الصين حيث اندلع حريق أسفر عن مقتل 28 من عمال المنجم. ونقل تقرير الوكالة عن مكتب الحكومة الإقليمية في شانشي أن كل العمال الذين كانوا داخل المنجم لقوا حتفهم عندما اندلع حريق في كابل تحت الأرض مساء يوم السبت الأول السبب في منجم شياولان قو للحم في مدينة هانتشينغ.

ولم يذكر التقرير المزيد من التفاصيل. ويقتل الآلاف في مناجم الصين كل عام بالرغم من تعهدات الحكومة بإغلاق أو دمج العديد من العمليات الصغيرة أو غير الآمنة.

طالبان تهاجم مراكز للشرطة الأفغانية

هرات (أفغانستان) / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤولون أن مسلحي طالبان شنوا سلسلة من الغارات على غرب أفغانستان يوم أمس الأحد وفتحوا بوابة سجن وحرروا 23 من المتمردين المعتقلين. وكبدت طالبان القوات الأفغانية والاجنبية خسائر فادحة في السنوات الاخيرة وشنت هجمات جريئة على مواقع رئيسية من بينها العاصمة. وقال محمد يونس رسولي محافظ إقليم فراه الغربي المتناخم لإيران ان المتمردين هاجموا أربعة مراكز للشرطة تؤدي الى قلب مدينة فراه في ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد. وصرح رسولي لرويتزر هاتفياً شغلوا ائتيها الشرطة وفي نفس الوقت فتحوا بوابة سجن فراه ما ماني إلى هروب 23 سجيناً. وأضاف انه تم إلقاء القبض على أربعة من نرلاء السجن على الفور اصيوبا أثناء الهروب وقبض فيما بعد على سبعة آخرين. وتابع أن رجل شرطة قتل أثناء الهجوم الذي استمر عدة ساعات. وأكد قاري محمد يوسف المتحدث باسم طالبان أن أفراداً من الحركة وراء الهجوم.

أوكسيدنتال وبر تاميناً تحتان صفقات في العراق

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول في شركة النفط الوطنية الانجولية سونانجول يوم أمس الأحد إن شركة النفط الأمريكية الكبرى أوكسيدنتال بتروليوم كورب وشركة النفط الحكومية الاندونيسية بر تاميناً أظهرتا اهتماماً بالحصول على حصة في مشروعين لشركة سونانجول لتطوير حقول نفط بالعراق. وأضاف جيه. دا جراكا لويس المسؤول التنفيذي في سونانجول لرويتزر في بغداد على هامش اجتماع بين شركات نفطية ووزارة النفط «أقترحنا سيكون إن تمتلك سونانجول نسبة 45 في المئة... في النجمة والبقارة.» وأضاف «سيكون الباقي لاوكسيدنتال أو بر تاميناً أو أيا كان.» وتمتلك سونانجول حالياً حصة 75 في المئة في مشروع الحقول النفطية مقابل 25 في المئة لشركة النفط الحكومية العراقية. والحقان ضمن مجموعة حقول منها العراق لشركات العلم الماضي ويمكن أن تضع العراق ضمن القوى الكبرى في قطاع النفط على مستوى العالم وقد يناقش السعودية بطاقة إنتاجية تبلغ 12 مليون برميل يوميا خلال سبع سنوات.

الحريري يوقع اتفاقيات بدمشق ويسعى لتكريس أجواء المصالحة مع سوريا



الأسد يستقبل الوفد اللبناني برئاسة الحريري

دمشق / 14 أكتوبر / رويترز: أجرى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري محادثات في دمشق يوم أمس الأحد بمشاركة وفد وزاري كبير في زيارة يكرس من خلالها تجاوز ما يقرب من خمسة أعوام من العداء بين سوريا والائتلاف السياسي اللبناني الذي يرأسه.

وزيارته هذه هي الرابعة من نوعها إلى دمشق منذ دخوله معترك الحياة السياسية بعد اغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في فبراير شباط 2005. وكانت قوى الرابع عشر من آذار التي يعتبر سعد الحريري من أبرز أركانها اتهمت دمشق بالوقوف وراء اغتيال والده. لكن دمشق نفت مراراً في دور لها.

ولاحق استقبال الرئيس بشار الأسد الحريري بحضور رئيس الوزراء السوري ناجي العطرى والوزراء المرافقين. كما تم توقيع سلسلة من الاتفاقيات

ومذكرات التفاهم في مجالات البيئة والصحة والامن ومكافحة المخدرات وتبادل السجناء والزراعة. وقال الحريري بعد توقيع الاتفاقيات «طلبتنا من اللجنة المشتركة لتحديد وترسيم الحدود مباشرة اعمالها ومن لجنة المفقودين إنجاز مهمتها بأسرع وقت ممكن.» ويعتبر الحريري اجراءات ترسيم الحدود السورية - اللبنانية وإزالة قواعد المقاتلين الفلسطينيين الموجودة على جانبيها واصلاح المعاهدات الثنائية والحصول على معلومات بشأن لبنانيين مفقودين قبل انهم اختلفوا مع السوريين خلال الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 ضرورية لتعزيز العلاقات الطبيعية بين الجانبين.

من جهته قال العطرى إن «ما يجمع بين سوريا ولبنان عصي على التفرقة وأقوى من رهانات الأعداء والمتمارين.»

وأضاف العطرى «تؤكد أهمية مناقشة آفاق التعاون في مجالى الدفاع والامن وضرورة تفعيل اامال اللجنة المشتركة في هذا المجال وتدعو في ذات السياق الى مناقشة التعاون والتنسيق في مجالات السياسة الخارجية.» ويتزأس الحريري وفدا وزاري كبيراً يتألف من 13 وزيراً بينهم وزير المالية ريا الحسن ووزير الداخلية زياد بارود ووزير الخارجية حسن الشامي. كما يضم الوفد وزير العدل ابراهيم نجار والثقافة سليم ورده اللذين يمثلان حزب القوات اللبنانية المناهض لسوريا في الحكومة.

وقال الحريري «كما تعلمون فان الوفد الحكومي الذي يرافقني هو وفد موسع ويعبر عن مستوى العلاقة بين بلدنا ومستوى طموحنا لتطوير هذه العلاقة واطلاق التنسيق وتعزيز عوامل الثقة بين البلدين والحكومتين.»

مبعوثة الاتحاد الأوروبي تحت إسرائيل على زيادة تخفيف حصار غزة



كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خلال زيارة لشركة أدوية في قطاع غزة يوم أمس الأحد

غزة / 14 أكتوبر / رويترز: قالت كاترين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي يوم أمس الأحد أثناء زيارة لقطاع غزة إن على إسرائيل أن تخفف حصارها على غزة بدرجة أكبر وان تسمح للفلسطينيين باستئناف الصادرات من القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وأضافت اشتون في مؤتمر صحفي «موقف الاتحاد الأوروبي واضح للغاية... هو أننا نريد تاحة فرصة للشعب (في غزة) كي يتمكن من التحرك بحرية وان نرى السلع لا تأتي فقط الى غزة بل تخرج الصادرات منها.»

وخففت اسرائيل حصارها البري لقطاع غزة بعد غضب دولي من مدهامتها التي وقعت قتلى لقافلة سفن مساعدات كانت متجهة الى غزة في 31 مايو ايار الماضي. لكنها لا تزال تحظر الصادرات من القطاع.

وأضافت اشتون انها ستناقش القضية في وقت لاحق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتابعت «في الوقت الحالي لا يوجد اقتراح على الطاولة لفتح ميناء... الخيار الأفضل على ما يبدو والاكثر تأييداً من جانب الفلسطينيين هو فتح المعابر البرية وهذا ما نعمل عليه.»

وفي غزة وارت اشتون منشآت الامم المتحدة ومن المقرر ان تلتقي برجال الاعمال المحليين. ولا تعترف لقاها أي من قادة حماس التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة ارهابية. وهذه هي ثاني زيارة لها إلى القطاع في اربعة اشهر.

مقتل (40) شخصاً في هجومين على مجالس الصحوة بالعراق



شريطان ينقلان جثث القتلى في سيارة إلى مستشفى جنوبي بغداد يوم أمس الأحد.

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز: قالت مصادر أمنية عراقية يوم أمس الأحد إن انتحارياً هاجم أفرادا بمجالس الصحوة السنية المدعومة من الحكومة اصطفاً لتقاضي روايتهم بضواحي جنوب غرب بغداد مما أسفر عن سقوط 39 قتيلاً على الأقل وإصابة 41 آخرين. وأضافت الشرطة في محافظة الانبار إن انتحارياً قتل أربعة وأصاب ستة في هجوم ثان على اجتماع لقادة مجالس الصحوة بغرب العراق قرب الحدود السورية.

ووقع الانفجار الاول خارج قاعدة عسكرية عراقية في منطقة الرضوانية التي تقطنها اغلبيية سنية والثاني في القائم بالانبار في الوقت الذي يستمر فيه الهجوم السياسي في البلاد في أعقاب الانتخابات العامة التي جرت في مارس آذار ولم تسفر عن فائز واضح ولم يجر تشكيل حكومة جديدة بعد.

ويستعى مسلحون اسلاميون سنة على صلة بتنظيم القاعدة الى استغلال الفراغ السياسي الناجم عن فشل التكتلات السنية والشيعية والكردية في الاتفاق على حكومة ائتلافية ونفخوا عددا من الهجمات منذ الانتخابات. وفي الرضوانية فجر المهاجم الانتحاري نفسه وسط أفراد من مجالس الصحوة.

وأضاف احد الناجين ويديع تيسير محسن (20 عاماً) في مستشفى الحمودية «كنا أكثر من 85 شخصاً متجمعين بثلاثة صفوف عند البوابة الخارجية لمقر الفوج لاستلام روايتنا. فجأة ظهر شخص وعندما كان يحاول الاقتراب منا حاول احد الجنود منعه لكنه فجر نفسه في الحال قبل ان يصل البناء.»

وتابع «فقدت الوعي وعندما استيقظت وجدت نفسي في المستشفى.»

وأضاف مصدر بوزارة الداخلية ان كل القتلى من أعضاء مجالس الصحوة في حين ان جنديين من بين الجرحى. وقال مصدر امني آخر ان ضابطين بالجيش من بين القتلى.

وذكرت الشرطة أن عدد القتلى 39 بينما ذكر مصدر من وزارة الداخلية أن عدد القتلى 43. وتضارب اعداد القتلى امر شائع في ظل حالة الفوضى التي تعقب اي انفجار.

وقال محمد الانباري احد القادة المحليين لمجالس الصحوة ان من المحتمل ان يكون المهاجم من صفوف مجالس الصحوة وصرح «لا تعرف اذا كان الانتحاري من الصحوة ام لا. لم يكن بيننا شخص غريب.»

واستهدفت سلسلة من الهجمات قادة مجالس الصحوة في المناطق التي تقطنها اغلبيية سنية حول بغداد في الاشهر الاخيرة.

الاستفتاء يطفي على صفح السودان

لا يزال موضوع الاستفتاء في الجنوب السوداني يتصدر الأجندة الإخبارية للعديد من صحف السودان ومواقعها الإلكترونية شمالاً وجنوباً. وفي وقت تتسارع فيه الخطى نحو الموعد المقرر لذلك الحدث الذي ينتظر أن يكون له ما بعده في تاريخ هذا البلد العربي الأفريقي.

جريدة الصحافة السودانية أوردت تصريحات للرئيس عمر حسن البشير قال فيها إن الفرصة لا تزال كبيرة أمام بقاء السودان موحداً عبر الاستفتاء المقرر بداية العام المقبل.

وفي تصريحاته تلك أكد البشير أن نفسه «تأبى أن تكون جوباً جزءاً من البلاد»، وشدد على ضرورة ترسيم الحدود قبل الإقدام على صناديق الاستفتاء «حتى لا تعود إلى مربع الحرب بسبب أمتار من الأراضي.»

وأقر البشير الذي كان يتحدث أمام حشد نظمه اتحاد الجامعات السودانية لدعم الوحدة، بأن النخب السياسية لم تستغل نزوح الجنوبيين إلى الشمال أثناء الحرب لإزالة الشكوك والكرهية التي غرزاها المستعمر خلال فترة الاحتلال، لكنه شدد على أن الفرصة لا تزال متاحة أمام تحقيق الوحدة.

ولفت إلى أنه لم يسع خلال جولاته الانتخابية أن قاعدة الوجدونين أكبر مما يتصوره الآخرون، مشيراً إلى ضرورة إقامة مشروعات تنمية متوازنة.

وأكد البشير أن حكومته نفذت كل ما يليها من اتفاق السلام بنسبة 100%. وتحدى أن يأتي «أحدهم» بدليل يقول غير ذلك.

من جانبه طالب زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي بتعديل اتفاقية السلام «بصورة» تخاطب مخاوف ومصالح الجنوبيين، وذلك عبر مائدة مستديرة تضم كافة القوى السياسية السودانية في السودان.

وفي حين قالت إن طالبان باكستان وغيرها من المنظمات الإسلامية الباكستانية تستخدم تشامان الحدودية كقنصل عبور إلى جنوبي أفغانستان، أضافت أن الدور الرئيسي للمنطقة يتمثل في كونها بوابة خلفية برية ومغلقاً أمنياً لحركة طالبان الأفغانية.

وتلتقى طالبان أفغانستان بدعم من الأحزاب الإسلامية السياسية الباكستانية مثل جماعة علماء الإسلام بزعامة فضل الرحمن ومنظمات أخرى مشابهة، والتي وفرت لها الأمان والحماية والإمداد والدعم اللوجستي وحتى التجنيد في بعض الأحيان.

وبينما تمر أعداد كبيرة من الناس وكميات كبيرة من البضائع يومياً عبر نقطة تشامان الحدودية الباكستانية، فإن الكثير منهم ومن بضائعهم لا يخضعون للتنظيم أو التفتيش، حيث ينشط عناصر طالبان باكستان في اجنبي مناطق عبور الحدود. وشأنهم شأن معظم أهالي المنطقة، فإن عناصر طالبان باكستان ضالعون في عمليات التهريب عبر الحدود والمتاجرة بالمخدرات، كما أن بعض قادة طالبان المهيمين يتمركزون في تشامان وربما يقومون من هناك بالتخطيط لأهداف عسكرية أو تجارية.

وأما بشأن العمليات العسكرية الخاصة التي تشنها القوات الأجنبية في الجنوب الأفغاني، فقالت فورين بوليسي إن القوات الأجنبية تشن ما عدله خمس غارات يومية، مضيفة أن ذلك ترك تداعياته على طبيعة وكيفية عمل مقاتلي طالبان في المنطقة.

ومن بين تداعيات الهجمات العسكرية التي تشنها القوات الأجنبية على مقاتلي طالبان في جنوبي أفغانستان والمناطق الحدودية مع باكستان ما يتمثل في مقتل العديد من القادة الميدانيين للحركة وبالتالي تسلم قيادات جديدة أصغر سناً تتصف بالشراسة والظفر وقابلية الانصياع لأوامر القيادات المركزية للحركة.

غير الشقيق للرئيس الأفغاني حامد كرزاي يعتبر أحد أبرز سمات النفوذ خلف خطوط التماس في جنوبي بلاده وأنه من بين الشخصيات المثيرة للجدل في المنطقة.

كما أشارت المجلة إلى شخصيات أخرى متنفذة في الجنوب الأفغاني مثل حكام ولايات هلمند وأوروزغان وقندهار الذين وصفتهم بالحكام المرعبين وأشارت إليهم بتأهات متعددة.

وتابعت فورين بوليسي الحكام الثلاثة بكونهم واجهتهم القيادة، الذين يدورهم يحتفظون بحقوق يسجل سبب في مجال حقوق الإنسان، وأنهم يلعون على حبل التوترات القبلية ويتاجرون بالمخدرات ويشكلون ميليشياتهم الخاصة وأنهم وأنصارهم مسؤولون جزئياً عن تفاقم العداء الشعبي تجاه الحكومة وبالتالي إفساح المجال لعودة طالبان.

وتسيطر الميليشيات المسلحة القوية التابعة لسماسرة النفوذ على الطريق السريعة بين مدينة قندهار وعاصمة أوروزغان تيرين كوت، وهي طريق الإمدادات الرئيسية للقوات الأجنبية في المنطقة. وقالت فورين بوليسي إنه بينما تشكل بعض تلك الميليشيات جزءاً من قوات الشرطة الأفغانية الوطنية، فإن ولاعهم الحقيقي هو لسماسرة النفوذ والأمرأء الحرب والقيادة، الذين يدورهم يحتفظون بصلات مع القوات الدولية، مضيفة أن علاقاتهم مع الحكومة المركزية تتحده نحو المزيد من الشفاء والتوتر.

وفي حين أشارت المجلة إلى المناطق الحدودية الأفغانية الباكستانية، حيث تشترك قندهار بحدود طويلة مع بلوشستان الباكستانية، تساءلت بشأن العلاقة بين باكستان والمسلحين الأفغانيين في المنطقة، ومن كيفية عمل نقطة التفتيش في تشامان الباكستانية؟

وأوضحت فورين بوليسي أن غالبية المسلحين المنضوين تحت لواء طالبان باكستان في بلوشستان هم من الأفغانيين أو من الأهلاليين من أبناء القبائل الذين يشرفون على الحدود.

وطالب المهدي -حسب تصريحات أوردتها صحيفة «الصحافة»- بوضع عملية الاستفتاء تحت رقابة دولية محايد، وتمديد الفترة الانتقالية بعد الاستفتاء لمدة عام تسمى فترة «التحول الأم»، وذلك «لحسم كافة مطالب السلام العادل الشامل.»

وشدد على ضرورة إبرام اتفاق على صعيد قومي لإقامة توأمة بين الدولتين في حال تعذر الوحدة. أما صحيفة ذا ستيتيزن فأوردت تصريحات وزيرة الثروة الحيوانية والسكنية في حكومة جنوب السودان قالت فيها إن أي انفصال لجزء من البلاد قد يتسبب في انقطاع اقتصادي بين المناطق المختلفة للبلاد.

وحفت الوزيرة تيونغ غاتلوك نيالوك الحكومة الاتحادية وحكومة جنوب السودان على العمل يدا بيد من أجل استمرار وحدة البلاد.

وفي شأن ذي صلة ذكرت نفس الصحيفة أن شريكي اتفاق السلام لعام 2005 قررا إنشاء أربع لجان فرعية لمساعدة لجان ترسيم الحدود بين الشمال والجنوب والتوصل إلى اتفاق بشأن ترسيم الحدود بين الإقليمين.

وكانت لجنة ترسيم الحدود المؤلفة من مندوبين من جنوب السودان وشماله قد عينت قبل ثلاث سنوات لتحديد معالم الحدود، بعد تلقي اللوات المقترحة من هيئة الرئاسة في الخرطوم.

من ناحيتها ذكرت صحيفة الخرطوم مونيتور أن المهندس شارل كيسانغا برنابا الذي عين حديثاً نائباً لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان من أجل التغيير الديمقراطي بزعامة لام أكول المشق عن الحركة الشعبية، عاد الجمعة إلى حزبه السابق.

وقد فاجأ الكثيرين إعلان كيسانغا الذي يقى لتهو من منصب الأمين العام للحركة -وهو المنصب السابع من حيث الأهمية في الترتيب الهرمي للحركة- إلى منصب النائب الأول وهو الموقع السوائي فيها.

أما الموقع الإلكتروني لصحيفة سودان تريبيون -ومقرها باريس- فذكر أن محافظ ولاية بحر



ما الذي يجري جنوبي أفغانستان؟ أشارت مجلة فورين بوليسي الأمريكية إلى من وصفتهم بسماسرة النفوذ المنحتمكين بمصائر الأوضاع في جنوبي أفغانستان، وإلى ما يجري على الحدود الأفغانية الباكستانية وإلى العمليات العسكرية لقوات التحالف، وقالت إن المنطقة الحدودية تشكل معبراً وملاذناً أمينين لحركة طالبان وأنصارها على الجانبين.

وقالت فورين بوليسي إن أحمد والي كرزاي الأخ